المملكـة العربيـة السعوديـة
وزارة التعليم
جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن
كليـة الخدمة الاجتماعية
قسم خدمة الفرد

بحث بعنوان

متطلبات ملائمة مخرجات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لاحتياجات سوق العمل (دراسة وصفية من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية)

Appropriateness requirements of Princess Nourah bint Abdulrahman University outputs to needs of the labor market

(Descriptive study from Social Work Generalist practice perspective)

إعداد

د سماح سالم عوض سالم
أستاذ خدمة الجماعة
كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان

د أمل فيصل الفريخ
أستاذ مشارك خدمة اجتماعية
كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الاميرة نورة

بحث مدعوم من مركز أبحاث كلية الخدمة الاجتماعية
1438ه/ 2017م

الملخص:

تهدف الدراسة الى تحديد درجة ملائمة مخرجات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لاحتياجات سوق العمل وينبثق منه عدد من الاهداف الفرعية تتمثل في تحديد الصعوبات التي تحول دون الاستفادة من مخرجات الجامعة في سوق العمل السعودي و تحديد أهم معايير الكفاءة المطلوب توفرها بالمخرجات مما يؤهلهن لسوق العمل في ظل التطور السريع لمجالات التخصص النوعية، وتحديد التخصصات المتاحة أمام الخريجات والاستراتيجيات المستقبلية التي تساعد أصحاب القرار في الجامعة على ربط مخرجاتها باحتياجات سوق العمل الفعلية، وتنتمي للدراسات الوصفية باستخدام منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة، وتمثلت أدوات الدراسة في استبيان تحديد الاحتياجات موجه لعينة من أصحاب العمل واستمارة لقياس رضا المتوقع تخرجهن من الجامعة وعن خبراتهم المكتسبة من البرامج الاكاديمية، وقد أظهرت النتائج وجود تفاوت في الاستجابات لمحور مواصفات الخريجة، كما كشفت الدراسة عن عدد من الصعوبات التي حالت دون الاستفادة من مخرجات الجامعة في سوق العمل تمثلت في تدني مهارات اللغة الإنجليزية و حداثة المعارف والمعلومات اللازمة لأداء المهام ، كما بينت النتائج أهم معايير الكفاءة المطلوبة وكان من أبرزها الالتزام بالسلوك الأخلاقي و القدرة على تحمل المسؤولية، ومن توصيات الدراسة تبني آليات واعتماد استراتيجيات فعالة لاستقطاب العناصر الجيدة من الدارسين والاهتمام بالتعليم الالكتروني و تعزيز المسؤولية المشتركة بين الجامعة كجهة أكاديمية وسوق العمل من خلال التدريب المستمر.

Summary

The study seeks to determine the degree of relevance of Princess Nora bint Abdul Rahman University's graduates appropriateness for the needs of the labor market. A number of sub-goals emerge from it represented in identifying the difficulties that prevent the utilization of the graduates of the university in the Saudi labor market and to identify the most important standards of efficiency, which qualifies them to the labor market, as well as identifying the specializations available to graduates and future strategies that help decision-makers in the university to link its graduates to the needs of the actual labor market. This study belongs to the descriptive studies using the methodology of social survey. Study's tools are represented in the questionnaire to determine the needs directed to the sample of employers and a form to measure the satisfaction of their graduates-to-be. The results have revealed that the commitment to ethical behavior and taking responsibility is important and has recommended to adopt mechanisms and effective strategies to attract the good elements of learners.

مشكلة الدراسة:

تشهد المملكة العربية السعودية نمواً مطرداً في عدد السكان، وتهتم حاليا بمشكلة البطالة وتسعى جاهدة للقضاء عليها، وذلك لما تمثله من تهديد كبير للاستقرار وتؤثر على الأنشطة المتعلقة برفاهية المجتمع، لذا تبنت مسؤولية تأهيل المواطن تأهيلاً علمياً ومهنياً عالياً، يتناسب مع احتياجات الاقتصاد الوطني الحالية والمستقبلية، ليصبح عاملاً منتجاً في بناء حياته الخاصة ومساهماً في بناء الأمة اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً[1].

وتعتبر مشاركة المرأة في عملية التنمية من القضايا الملحة في منطقة الخليج العربي وعلى المستوى العربي بشكل عام، وقد استرعت هذه القضية اهتمام الحكومات على مدى العقود الماضية رغبة في تحسين أحوال المرأة و دمجها في المجتمع والاستفادة من الطاقة الكامنة فيها، كما يجري العمل على التصدي للانعكاسات السلبية التي تسببها العمالة الأجنبية على التركيبة السكانية وإمكانية الاستفادة من مشاركة المرأة بإيجابية لإعادة التوازن في قوة العمل الوطنية[2].

وفي ضوء العلاقة العضوية والتبادلية بين الجامعة، باعتبارها مركز اعداد وبحث وتطوير وبين مواقع الإنتاج والخدمات باعتبارها مراكز التطبيق والإنتاج، تتحدد مكانة أية أمة في سلم التقدم، فالعمليات الإنتاجية والخدمية أصبحت تعتمد على قواعد المعرفة والتكنولوجيا المتقدمة، ولا سبيل لنقل المعرفة وتطبيق التكنولوجيا سوى مراكز البحث العلمي وفي مقدمتها الجامعات، ولابد في نفس الوقت الاستجابة المستنيرة للمستجدات الكونية والإقليمية والمحلية لمواجهة كافة ضغوط وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين ولعل أهم ملامح هذه الاستجابة هو البدء في تشكيل نظرة شاملة وفلسفة جديدة تعكس التغير الذي يحيط بها ويؤثر في رسالتها وأهدافها ونتائجها، وهذا يقتضي منها أن تبدأ على الفور في إعادة تقويم كل المنظومات الفرعية داخلها وخارجها بدءً من رسالتها وأهدافها وسياستها وبرامجها، ومقرراتها، ودرجاتها العلمية وخدماتها المختلفة وأساليب التقويم بها، وحركة البحث العلمي فيها، وإعادة تدريب وإعداد الكوادر البشرية المؤهلة لتوضيح وتحليل مشكلات المجتمع وموقفها من سوق العمل ومن متطلبات العولمة، وإذا لم تفعل الجامعة ذلك فإنها ستواجه أزمات مستعصية، وستكون مضطرة إلى إحداث تغييرات مؤلمة لا مفر منها وبدون سابق تخطيط[3].

وقد شهد المجتمع السعودي في الآونة الأخيرة تطوراً ملحوظاً في زيادة مشاركة المرأة في كافة مناشط الحياة، خاصة الاجتماعية، والتعلمية والثقافية والاقتصادية، وتعد جامعة الأميرة نورة إحدى ثمار الرعاية والاهتمام التي أولتها القيادة الملكية للمرأة السعودية، حيث ارتأت القيادة ان التنمية الشاملة المستدامة لا تتحقق دون المشاركة الفاعلة للمرأة السعودية اعترافا بجهودها في خدمة البلاد ، ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة الحالية متطلبات ملاءمة مخرجات جامعة الأميرة نورة لاحتياجات سوق العمل باعتبارها كبرى

الجامعات السعودية على مستوى العالم والمسؤولة عن تزويد سوق العمل السعودي بالنسبة الأكبر من المرأة العاملة ارتباطا بمكانتها وحجمها بين الجامعات السعودية.

أهمية الدراسة:

1. زيادة مشاركة المرأة في كافة مناشط الحياة، خاصة الاجتماعية، والتعلمية والثقافية والاقتصادية يتطلب البحث في درجة مواءمتها بعد الإعداد الأكاديمي لمتطلبات سوق العمل.
2. تواكب الدراسة الحالية الدراسات الحديثة التي تعني بموضوع احتياجات سوق العمل وأهمية تعزيزه لتجنب مخاطر الهدر التعليمي.
3. تعد الدراسة الحالية بمثابة دليل إرشادي لمتخذي القرار بالجامعة بمتطلبات سوق العمل وتحديد درجة مواءمة الخريجات لسوق العمل السعودي.
4. تلقى الدراسة الحالية الضوء على أهمية مهنة الخدمة الاجتماعية من خلال الاليات العلمية التي تعين في تحديد درجة مواءمة خريجات جامعة الأميرة نورة لمتطلبات سوق العمل تمهيدا لربط مخرجاتها باحتياجات سوق العمل الفعلية.

أهداف الدراسة:

يتحدد الهدف الرئيسي للدراسة الحالية في تحديد متطلبات ملائمة مخرجات جامعة الأميرة نورة لاحتياجات سوق العمل وينبثق عن هذا الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية التالية:

1.تحديد واقع ملاءمة مخرجات جامعة الأميرة نورة لاحتياجات سوق العمل الفعلية.

2. تحديد الصعوبات التي تحول دون الاستفادة من مخرجات جامعة الأميرة نورة بسوق العمل السعودي.

3. تحديد أهم معايير الكفاءة المطلوب توفرها بمخرجات جامعة الأميرة نورة لتأهيلهن لسوق العمل السعودي في ظل التطور السريع لمجالات التخصص النوعية.

4. تحديد التخصصات المتاحة أمام الفتيات السعوديات من خريجات جامعة الأميرة نورة.

5 تحديد الاستراتيجيات المستقبلية التي تساعد أصحاب القرار في الجامعة على ربط مخرجاتها باحتياجات سوق العمل الفعلية.

تساؤلات الدراسة:

1.ما واقع ملائمة مخرجات جامعة الأميرة نورة لاحتياجات سوق العمل الفعلية؟

2. ما الصعوبات التي تحول دون الاستفادة من مخرجات جامعة الأميرة نورة بسوق العمل السعودي؟

3. ما أهم معايير الكفاءة المطلوب توفرها بمخرجات جامعة الأميرة نورة لتأهيلهن لسوق العمل السعودي في ظل التطور السريع لمجالات التخصص النوعية؟

4. ما التخصصات المتاحة أمام الفتيات السعوديات من خريجات جامعة الأميرة نورة؟

5. ما الاستراتيجيات المستقبلية التي تساعد أصحاب القرار في الجامعة على ربط مخرجاتها باحتياجات سوق العمل الفعلية من وجهة نظر الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية.

مفاهيم الدراسة:

درجة الموائمة: تُعرف الموائمة في المعجم الوسيط على أنها حدوث تغيُّر في البناء أو الوظيفة أو الشكل في النبات أو الحيوان في بضعة أجيال، يزيد من قدرته على الحياة في بيئته أو التكيُّف معها .

وفي حديث الغِيبَةِ : إنه لَيُوائمُ أَي يُوافِق ؛ وقال أَبو زيد : هو إِذا اتَّبَع أَثَره وفعَل فِعْلَه ، قال : ومن أَمثالهم في المُياسَرة : لولا الوِئامُ لهلَك الإِنسانُ ؛ قال السيرافي : المعنى أَن الإِنسان لولا نظرُه إِلى غيره ممن يفعلُ الخيرَ واقتداؤه به لهَلَك ، وإِنما يعيشُ الناسُ بعضُهم مع بعض لأَن الصغيرَ يقتدي بالكبير والجاهلِ بالعالِم ، ويروى : لهلَك اللِّئامُ أَي لولا أَنه يَجِد شَكْلاً يَتَأَسَّى به ويفعل فِعْلَه لهلَك[4].

وتُعرف الموائمة بأنها مدى امتلاك الخريج للكفايات المهنية المطلوبة بما يحقق الانسجام بين مخرجات التعليم وسوق العمل من أجل القيام باحتياجات التنمية الوطنية[5].

ويُقصد بدرجة الموائمة اجرائياً: في إطار هذه الدراسة درجة امتلاك خريجة جامعة الأميرة نورة للمهارات الأساسية المطلوبة لسوق العمل والتي اكتسبتها من خلال دراستها للمقررات الدراسية بالجامعة.

وترتبط درجة الموائمة بكفاءة مخرجات النظام التعليمي في مدى قدرته على تحقيق الأهداف المرجوة منه، وتنقسم الكفاءة إلى قسمين: أحداهما كفاءة داخلية تشير لمدى تحقيق مخرجات النظام لأهدافه، وكفاءة خارجية وتشير الى أي مدى يحقق مخرجات النظام احتياجات المجتمع.

سوق العمل: ويُعرف بأنه المجالات الوظيفية المتاحة في القطاعين العام والخاص والتي تتناسب مع كفايات الخريجين[6]، ويقصد بسوق العمل اجرائياً في إطار الدراسة الحالية: الفرص الوظيفية المتاحة لخريجات جامعة الأميرة نورة في القطاعين الحكومي والخاص.

الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية: تُعد أحد اتجاهات الممارسة المهنية الذي يركز فيه الاخصائي الاجتماعي على المشكلات والحاجات الإنسانية من خلال مجموعة منظمة من خطوات التدخل المهني لحل المشكلة بالتركيز على جميع الانساق سواء كان نسق التعامل فرد أو أسرة أو جماعة أو مجتمع، ويمثل اتجاهاً تفاعلياً للممارسة يبتعد عن النمط التقليدي لتفضيل المؤسسة تطبيق طريقة محددة للخدمة الاجتماعية[7].

ويعرف قاموس Webster الممارسة بأنها التطبيق الفعلي والطريقة الفعلية لأداء عمل معين ،والأداء الخاص بمهنة من المهن.

وتعرف الممارسة العامة بأنها: نمط من الممارسة يعتمد على أساس عام من المعارف والمهارات التي تنتهجها مهنة الخدمة الاجتماعية في تقديم خدمات الرعاية

الاجتماعية، من خلال استخدام الأخصائي الاجتماعي أساليب متعددة في التحليل والتعامل مع المشكلات وأساليب حلها بشكل شامل بحيث يكون قادراً على إشباع مدىً واسع من احتياجات العملاء، وخدمتهم عن طريق التدخل مع أنساق عديدة مختلفة ومتباينة، أو التنسيق بين جهود المتخصصين بتسهيل عمليات الاتصال بينهم[8].

كما تعرف الممارسة العامة بأنها: أسلوب ممارسة يركز على تفاعل الانساق، مع التأكيد على مفاهيم العدالة الاجتماعية، والانساق الإنسانية، وتحسين مستوى الحياة، وذلك من خلال ممارسة أساليب حل المشكلة، دون التقيد بإطار نظري معين[9].

ويرى آخرون أن الممارسة العامة: مجموعة منظمة من خطوات التدخل المهني التي تشمل عدداً من الأساليب الفنية التي لا تنتمي إلى نظرية معينة، ولكن إلى مجموعة من النظريات العلمية، حيث يتوقف اختيار الأخصائي الاجتماعي لأي من هذه الأساليب على طبيعة الموقف الذي يتعامل معه وعلى نوعية مشكلة العميل[10].

ويشير مفهوم الممارسة العامة إلى مقدرة الأخصائي الاجتماعي على التعامل مع الانساق المختلفة للأفراد والأسر والجماعات والمنظمات والمجتمعات، باستخدام إطار نظري متسع ينتقى منه أساليب التدخل المناسبة لمشكلات الانساق التي يتعامل معها[11].

وتعرف على أنها : اتجاه الممارسة المهنية الذي يركز فيه الأخصائي الاجتماعي على استخدام الانساق البيئية والأساليب الفنية لحل المشكلة دون تفضيل التركيز على تطبيق طريقة من طرق الخدمة الاجتماعية لمساعدة المستفيدين من خدمات المؤسسات الاجتماعية في إشباع احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم واضعاً في اعتباره كافة انساق التعامل (فرد ، أسرة ، جماعة صغيرة ، منظمة ، مجتمع) مستنداً على أسس معرفية ومهارية وقيمية تعكس الطبيعة المنفردة لممارسة الخدمة الاجتماعية في تعاملها مع التخصصات الأخرى لتحقيق الأهداف وفقاً لمجال الممارسة[12].

<u>الإطار النظري والدراسات السابقة:</u>

الملامح المستقبلية لسوق العمل السعودي: تشير التحديات الحالية وبعيدة المدي الى ان سوق العمل السعودي متباينا في عدة جوانب، سواء في الأجور، او ساعات العمل، او المهارات، حيث يواجه القطاع الخاص الكثير من التحديات من اجل توظيف السعوديين. وركز التقرير الحالي على بيانات الفترة (2005_النصف الأول لعام 2015) حيث تم تحليل الاتجاهات الديناميكية في سوق العمل السعودي على النحو التالي[13]:

• تراجع معدل البطالة بين السعوديين بدرجة طفيفة الي 11,6 بالمئة خلال النصف الأول من عام 2015، رغم استمرار تراجع النمو في اجمالي توظيف السعوديين ليصل الي 1,1بالمائة، على أساس المقارنة السنوية.

• جاء تراجع النمو في اجمالي توظيف السعوديين نتيجة لتباطؤ التوظيف في القطاع الحكومي كسبب رئيس، بينما بقي نمو توظيف السعوديين في القطاع الخاص جيدا.
• تشير البيانات الكاملة للعام2014 الي ان الزيادة في توظيف السعوديين ونسب السعودة لدي القطاع الخاص، جاءت مصحوبة بنمو إيجابي في معدل إنتاجية العامل في هذا القطاع.
• و بالنظر الي عوامل هيكلية من ضمنها التعليم واستثمار القطاع الخاص، فهما عاملان رئيسيان لنمو التوظيف وانتاجية العامل في المدى المتوسط والطويل.

تطورات سوق العمل السعودي: أظهرت بيانات نشرتها مؤخرا مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات ان معدل البطالة الشامل (يشمل السعوديين وغير السعوديين) في المملكة يعتبر جيدا، حسب المعايير الدولية، عند 5,7 بالمائة خلال النصف الأول من عام 2015. ويعكس هذا المعدل الوضع الإيجابي للتوظيف عموما في الاقتصاد غير النفطي والقطاع الخاص علي وجه التحديد لكن التحدي الذي يواجه سوق العمل السعودي يتمثل في الاعتماد الزائد على العمالة غير السعودية لإنجاز الاعمال في القطاع الخاص. وادى هذا الاعتماد الي معدل بطالة مرتفع بين السعوديين بلغ 11,6 بالمائة خلال النصف الأول لعام 2015. كانت البرامج التي نفذتها الجهات الحكومية علي مدي العامين الماضيين تستهدف بصورة أساسية تضييق الفجوة في المهارات والأجور بين السعوديين وغير السعوديين. كذلك، استهدفت تلك البرامج معالجة تحديات القوة العاملة السعودية ومشكلة تفضيل السعوديين للوظائف الحكومية. منذ عام 2011، بدأت تلك البرامج تحقق اثراً إيجابياً على التوجهات الكلية في عملية التوظيف حسب القطاع وحسب الجنسية ،وفي هذا التقرير نظرنا الي بيانات الفترة (2005 في النصف الأول لعام 2015) وقمنا بتحليل الاتجاهات الديناميكية في سوق العمل السعودي[14]

الدراسات السابقة: عنيت العديد من الدراسات السابقة بموضوع ملائمة الخريجين لسوق العمل ومنها:

دراسة التركستاني[15] هدفت إلى التعرف على أسباب عدم قبول سوق العمل المحلي لمخرجات التعليم العالي، كما هدفت التعرف على الجهة التي تتحمل مسئولية عدم الموائمة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل، وقد خلصت الدراسة لعدد من النتائج كان من أهمها وجود أربعة أسباب جوهرية تحول دون قبول سوق العمل لمخرجات التعليم وتتمثل في الجانب السلوكي والأكاديمي والقدرات الفردية والجانب المالي.

كما أكدت دراسة القحطاني[16] على مظاهر عديدة لعدم موائمة مخرجات التعليم لسوق العمل أن التعليم الجامعي الإكلينيكي فقط أكثر مخرجات التعليم توافقاً مع متطلبات سوق العمل ، بينما التعليم النظري أقل هذه المخرجات اتفاقاً مع سوق العمل، كما أشار لأهم العوامل التي تساهم في عدم توافق مخرجات التعليم العالي مع متطلبات سوق العمل كما يراها المسؤولين في التوظيف بالقطاع الخاص هي عدم توزيع الطلاب بين التخصصات حسب متطلبات سوق العمل ، وعدم اشراك القطاع الخاص في سياسات القبول وعدم

تطوير المناهج لتلبية احتياجات السوق مع عدم تعاون الجهات ذات العلاقة بتخطيط القوى العاملة، كما أضاف عوامل عدم ملائمة خريجي الجامعات لمتطلبات القطاع الخاص ضعف اللغة الانجليزية وعدم الإلمام بالحاسب الآلي وعدم توافر الخبرات الكافية، وضعف التأهيل التخصصي والقدرة التحليلية.

بينما ركزت دراسة حريري[17] على الأسباب التي أدت إلى التفكير في ايجاد التعليم الجامعي الأهلي في المملكة، وتوصل إلى أن أبرزها يعود إلى عدم توافق مخرجات التعليم العالي الحكومي مع متطلبات سوق العمل، واستشهد بالخطة الخمسية السعودية السادسة التي أشارت إلى أن هناك ضعف توافق بين المؤهلات والخبرات المكتسبة من قبل الخريجين وتلك التي يحتاج إليها سوق العمل.

كما هدفت دراسة صائغ[18] إلى وضع رؤية مستقبلية للعام 2020م تتضمن أهم الاستراتيجيات والسياسة التعليمية في المملكة العربية السعودية بوصف التعليم أحد المصادر الأساسية التي يعتمد عليها في سد احتياجات سوق العمل من الكوادر المؤهلة، وتوصلت الدراسة إلى ان هناك حالة من الخلل وعدم التوازن وعدم الموائمة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل وعلى وجه التحديد القوى العاملة، وأكد على ضرورة وضع السياسات التي تلزم القطاع التعليمي بتكوين مخرجات ذات مواصفات سلوكية وعلمية ومهنية تتناسب مع احتياجات سوق العمل واهمية شراكة القطاع الخاص في التعليم.

وفي دراسة الغرفة التجارية[19] (2005) عن التدريب والتأهيل المهني ووظائف القطاع الخاص، تطرقت الدراسة إلى الاحتياجات الحالية والمستقبلية من المهن المطلوبة في سوق العمل والتي تم تحديدها من خلال حصر ميداني غطى عددا كبيرا من المنشآت الخاصة في الرياض، واكدت نتائج الدراسة على احتياج المنشآت لتخصصات جامعية لسد الاحتياج الحالي والمستقبلي ومن هذه المهن (مهن الحاسوب وأنظمة المعلومات، المهن الطبية، المهن الهندسية، مهن الترجمة والتحرير، المهن المالية " محاسبين").

دراسة الصمادي[20] (2010)والتي هدفت إلى تقدير درجة الموائمة بين مخرجات التعليم المهني وسوق العمل الأردني، وتكونت عينة البحث من (40) معلماً من معلمي التعليم المهني التابعين لمؤسسة التعليم والتدريب المهني في إقليم الشمال للعام 2009، وتم تطوير استبانة مكونة من (20) فقرة لتقدير درجة الموائمة وبعد التأكد من مصداقيتها تم تطبيقها على أفراد العينة، وقد كشفت النتائج عن عدم وجود فوارق ذات دلالة احصائية تعزى لأثر الوظيفة أو الدرجة العلمية، وعلى ضوء النتائج أوصى الباحث بضرورة التنسيق بين واضعي برامج التدريب المهني والجهات التي تتولى توظيف الخريجين وضرورة اجراء المزيد من هذه الدراسات حول هذا الموضوع نظراً لأهميته

الدراسات الأجنبية:

دراسة روسن[21] (2000)و هدفت إلى استطلاع قدرات الطلبة الخريجين من معاهد البولتكنك الأمريكية ومدى تمكنهم من الانتقال إلى سوق العمل، وتكونت الدراسة من (200) طالب تخرجوا حديثاً من المعاهد، حيث تم استطلاع آرائهم من خلال استبانة

وزعت عليهم عبر البريد الالكتروني والعادي، وتوصلت الدراسة إلى أنه من الناحية العملية، تعد أوضاع التعليم البولتكنكي جيدة لكن امكانية انتقال الخريجين إلى سوق العمل تبدو صعبة ومضيعة للوقت في بعض الميادين لأن هذه المؤسسات، في الواقع غير مبنية على الاحتياجات الفعلية للمجتمع، وأوصى الباحث بضرورة تطوير برامج هذه المؤسسات بحيث تتوافق مع متطلبات سوق العمل الأمريكية.

دراسة[22] Velez (2003) هدفت إلى التعرف على المؤشرات التي تؤكد على دور مخرجات التعليم العالي في سوق العمل في بوجوتا، واستخدمت الدراسة المعلومات المسحية الواردة في إحدى الدراسات المسحية التي اجريت عام 1998 على عينة مكونة من (4000) عامل، وقد قام الباحثان بتحليل دور مخرجات التعليم في بوجوتا من عدة جوانب مثل : مستوى التعليم، الدرجة الجامعية، نوع الكلية، نوعية الاختبارات التي خضع لها الخريجون في سوق العمل من خلال التعرف على مناصبهم الوظيفية والأجور والامتيازات التي يحصلون عليها، وقد خلصت الدراسة إلى أن خريجي الكليات العلمية هم الذين يؤثرون بشكل أكبر في القطاع الخاص ويتلقون أفضل الامتيازات والأجور، وأوصت الدراسة بضرورة قيام مؤسسات التعليم العالي في بوجوتا بمراجعة سياساتها ومناهجها بشكل دوري لتتلاءم مع احتياجات سوق العمل المتنامية.

الاجراءات المنهجية:

نوع الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية والتي تعرف بأنها تصف الظاهرة المراد دراستها وجمع أوصاف ومعلومات عنها وتعتمد على دراسة الواقع و وصفه وصفاً دقيقاً والتعبير عنها كيفياً أو تعبيراً كميا "[23]

منهج الدراسة: يعتبر المسح الاجتماعي من أنسب المناهج استخداما ومناسبة لهذه الدراسة وتعتمد الدراسة الحالية على المسح الاجتماعي عن طريق العينة.

مجتمع الدراسة: هو" جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث وبذلك فإن مجتمع الدراسة هو جميع الإفراد الذين يكونون موضوع مشكلة الدراسة[24]، وعلى ضوء ذلك يتكون مجتمع الدراسة الأصلي من جميع طالبات المستوى الثامن بجامعة الأميرة وعددهن (4119) طالبة من العام الجامعي 1436/ 1437ه، بالإضافة إلى أصحاب الأعمال بالقطاعين العام والخاص بمدينة الرياض ـ

عينة الدراسة: والتي عرفها[25] بأنها نموذجاً يشمل جانباً أو جزءاً من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث، تكون ممثلة له، بحيث تحمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي، وقد تحدد ما يمثل نسبته (5%) تقريباً من اجمالي المجتمع الأصلي لمجتمع الدراسة (4119) ,بلغ عدد الاستمارات (206) استمارة خاصة بالطالبات وفقاً لهذه النسبة، ولكن تم الاستجابة من قبل 106 طالبة فقط كاستمارات صالحة للتحليل.

في حين تكونت عينة أصحاب الأعمال من 13 مفردة بطريقة العينة العشوائية وممن سمحوا بالإدلاء بالمعلومات المفيدة للبحث.

حدود الدراسة:

المجال المكاني: جميع كليات جامعة الأميرة نورة بالرياض المملكة العربية السعودية وعددها (15) كلية على النحو التالي:

(كلية علوم الحاسب والمعلومات الالكترونية، كلية العلوم، كلية إدارة الاعمال، كلية التصاميم والفنون، كلية اللغات والترجمة، كلية التربية، كلية الآداب، كلية الخدمة الاجتماعية، معهد تعليم اللغة العربية، كلية التمريض، كلية الصيدلة، كلية الصحة وعلوم التأهيل، كلية طب الأسنان، كلية المجتمع، كلية الطب البشري).

المجال الزمني: فترة جمع البيانات في الفصل الثاني من العام الجامعي 1437/1436.

المجال البشري:

1. عينة عشوائية من جميع طالبات المستوى الثامن بجامعة الأميرة قوامها (5% من المجتمع الأصلي) واستقرت الاستمارات الصالحة للتحليل على (106) طالبة فقط.
2. عينة عشوائية من أصحاب الأعمال مكونة من 13 مفردة وممن سمحوا بالإدلاء بالمعلومات المفيدة للبحث.

أدوات جمع البيانات:

استبيان تحديد الاحتياجات يطبق على عينة من أصحاب الاعمال بالقطاعين العام والخاص.

استمارة (نوعية) لقياس رضا المتوقع تخرجهن عن خبراتهم المكتسبة من البرامج الاكاديمية مطبقة على عينة من طالبات المستوى الثامن بجميع تخصصات الجامعة (من إعداد الباحثة).

صدق أدوات الدراسة (validity) والثبات (Reliability):

تم التأكد من صدق أدوات الدراسة من خلال: الصدق الظاهري (الخارجي) للأدوات (face validity) (صدق المحكمين)، وصدق الاتساق الداخلي للأداة (الصدق البنائي) احصائيا من خلال برنامج spss،ولقياس مدى ثبات الأدوات تم استخدام (معادلة ألفا كرونباخ.(Cronbach'aAlpha وقد وبلغ معامل الثبات العام، للاستمارة النوعية للطالبات (0.88) وهذا يدل على أنها تتمتع بدرجة عالية من الثبات ولم يتم حساب الثبات لاستمارة أصحاب الأعمال لصغر حجم العينة.

المعاملات الإحصائية المستخدمة:

تتحدد في مجموعة من المعاملات المتوقع استخدامها من خلال البرنامج الاحصائي SPSSوتشمل الاحصاءات ،ومعاملات التكرار والنسبة المئوية، والمتوسطات الحسابية. الانحراف المعياري ، t-test

تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها

جدول رقم (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً عدد سنوات البرنامج الدراسي

عدد سنوات البرنامج الدراسي	التكرار	النسبة
4 سنوات	62	58.5

5 سنوات	44	41.5
المجموع	**106**	**٪100**

يوضح الجدول السابق توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير عدد سنوات البرنامج الدراسي، حيث يتبين أن (62) من أفراد الدراسة يمثلن ما نسبته (58.5٪) من إجمالي أفراد الدراسة عدد سنوات برنامجهن الدراسي 4 سنوات، وهن الفئة الأكثر من أفراد الدراسة، في حين أن (44) من أفراد الدراسة يمثلن ما نسبته (41.5٪) من إجمالي أفراد الدراسة عدد سنوات برنامجهن الدراسي 5 سنوات، وهن الفئة الأقل من افراد عينة الدراسة.

جدول رقم (2)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً نوع البرنامج

نوع البرنامج	التكرار	النسبة
علمي	39	36.8
علوم إنسانية	67	63.2
المجموع	106	٪100

يوضح الجدول السابق توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير نوع البرنامج الدراسي، حيث يتبين أن (67) من أفراد الدراسة يمثلن ما نسبته (63.2٪) من إجمالي أفراد الدراسة نوع برنامجهن علوم انسانية، وهن الفئة الأكثر من أفراد الدراسة، في حين أن (39) من أفراد الدراسة يمثلن ما نسبته (36.8٪) من إجمالي أفراد الدراسة نوع برنامجهن علمي، وهن الفئة الأقل من افراد عينة الدراسة.

وقد يرجع تفاعل طلاب العلوم الإنسانية بشكل أكبر على أداة الدراسة نظرا لطبيعة التخصص هذا بالإضافة إلى أن طلاب العلمي ينشغلن أكثر بالدراسة ومتطلباتها التي قد تستهلك منهن وقتاً أطول من طلاب كليات العلوم الإنسانية.

جدول رقم (3)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً دورات تدريبية تم الحصول عليها ترتبط بالبرنامج الأكاديمي

دورات تدريبية تم الحصول عليها ترتبط بالبرنامج الأكاديمي	التكرار	النسبة
5 دورات فأكثر	15	14.2
أقل من 3 دورات	63	59.4
من 3 الى أقل من 5 دورات	28	26.4
المجموع	106	٪100

يوضح الجدول السابق توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير الدورات التدريبية التي تم الحصول عليها وترتبط بالبرنامج الأكاديمي ، حيث يتبين أن (63) من أفراد الدراسة يمثلن ما نسبته (59.4٪) من إجمالي أفراد الدراسة حصلن على أقل من 3 دورات تدريبية ترتبط بالبرنامج الأكاديمي ،وهن الفئة الأكثر من أفراد الدراسة ، في حين أن (28) من أفراد الدراسة يمثلن ما نسبته (26.4٪) من إجمالي أفراد الدراسة حصلن على 3 الى اقل من 5 دورات تدريبية ترتبط بالبرنامج الأكاديمي ، بينما وجد أن (15) من أفراد الدراسة يمثلن ما نسبته (14.2٪) من إجمالي أفراد الدراسة حصلن على 5 دورات تدريبية فأكثر و ترتبط بالبرنامج الأكاديمي وهن الفئة الأقل من افراد عينة الدراسة .

وقد تُفسر النتيجة السابقة إلى اتجاه جامعة الأميرة نورة إلى عقد دورات تدريبية لخدمة الطالبات في المهارات العامة بالإضافة إلى الدورات التدريبية التي تشمل المقررات التخصصية.

التساؤل الاول: ما واقع ملائمة مخرجات جامعة الأميرة نورة لاحتياجات سوق العمل الفعلية؟

للإجابة على التساؤل الأول تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات محاور الدراسة التالية:

أولا: واقع مواصفات خريجات جامعة الأميرة نورة (من وجهة نظر اصحاب الاعمال)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (1)

العبارة	واقع المواصفات	درجات الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
		ضعيف		متوسط		عالي					
		ك	%	ك	%	ك	%				
4	قدرة خريجات جامعة الأميرة نورة علي أداء المهام التي يكلفن بها	1	7.7	2	15.4	10	76.9	2.69	0.63	1	عالي
1	بشكل عام ما هو تقييم سعادتكم لجودة خريجات جامعة الأميرة نورة	0	0	6	46.2	7	53.8	2.54	0.52	2	عالي
12	هل تُفضل تعيين خريجة جامعة الأميرة نورة عن خريجات الجامعات الأخرى؟	0	0	7	53.8	6	46.2	2.46	0.52	3	عالي
9	مهارات الحاسب الآلي اللازمة لأداء العمل	1	7.7	6	46.2	6	46.2	2.38	0.65	4	عالي
3	المهارات الفنية اللازمة للخريجة لأداء العمل	1	7.7	7	53.8	5	38.5	2.31	0.63	5	متوسط
7	كفاءة خريجات جامعة الأميرة نورة	2	15.4	5	38.5	6	46.2	2.31	0.75	6	متوسط
2	المهارات الأساسية لخريجات جامعة الأميرة نورة	0	0	10	76.9	3	23.1	2.23	0.44	7	متوسط
8	مهارات الاتصال الفعال والعمل بروح الفريق اللازمة لأداء مهام العمل	2	15.4	7	53.8	4	30.8	2.15	0.69	8	متوسط
11	تنافس خريجة جامعة الأميرة نورة خريجات الجامعات الأخرى	2	15.4	7	53.8	4	30.8	2.15	0.69	9	متوسط
6	سلوكيات خريجات جامعة الأميرة نورة في مجال العمل	3	23.1	6	46.2	4	30.8	2.08	0.76	10	متوسط
5	حداثة المعارف والمعلومات اللازمة لأداء المهام المطلوبة	1	7.7	11	84.6	1	7.7	2.00	0.41	11	متوسط
10	مهارات اللغة الانجليزية تحدثاً وكتابة	5	38.5	4	30.8	4	30.8	1.92	0.86	12	متوسط
	المتوسط الحسابي العام							2.27	0.34	متوسط	

يتضح من الجدول رقم (1) ما يلي:

أولاً: يوجد تفاوت في استجابات عينة الدراسة (اصحاب الاعمال) لمحور مواصفات خريجات جامعة الأميرة نورة (من وجهة نظر أصحاب الاعمال)، حيث أن المتوسط الحسابي لها يتراوح ما بين (1.92 إلى

2.69)، وهذه المتوسطات تقع في الفئة الثانية والثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي والتي تشير إلى (متوسط/ عالي) في أداة الدراسة.

ثانياً: يتضح كذلك من الجدول أعلاه أنه يمكن ترتيب عبارات محور (مواصفات خريجات جامعة الأميرة نورة (من وجهة نظر أصحاب الاعمال) من وجهة نظر عينة الدراسة (اصحاب الاعمال) حسب درجة الموافقة عليها، ترتيباً تنازلياً وفق المتوسط الحسابي كما يلي:

أ. العبارات في محور مواصفات خريجات جامعة الأميرة نورة (من وجهة نظر أصحاب الاعمال) التي جاءت استجابة عينة الدراسة عليها بدرجة رضا عالية، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي والتي تتراوح ما بين (3.34 إلى 3) وهي على الترتيب:

1. جاءت استجابات عينة الدراسة على الفقرة (4) وهي" قدرة خريجات جامعة الأميرة نورة علي أداء المهام التي يكلفن بها " بالمرتبة الأولى وبدرجة (عالية)، بمتوسط حسابي (2.69)، وانحراف معياري (0.63).
2. جاءت استجابات عينة الدراسة على الفقرة (1) وهي" بشكل عام ما هو تقييم سعادتكم لجودة خريجات جامعة الأميرة نورة " بالمرتبة الثانية وبدرجة (عالية)، بمتوسط حسابي (2.54)، وانحراف معياري (0.52).
3. جاءت استجابات عينة الدراسة على الفقرة (12) وهي هل تُفضل تعيين خريجة جامعة الأميرة نورة عن خريجات الجامعات الأخرى " بالمرتبة الثالثة وبدرجة (عالية)، بمتوسط حسابي (2.46)، وانحراف معياري (0.52).
4. جاءت استجابات عينة الدراسة على الفقرة (9) وهي" مهارات الحاسب الآلي اللازمة لأداء العمل " بالمرتبة الرابعة وبدرجة (عالية)، بمتوسط حسابي (2.38)، وانحراف معياري (0.65).

ب. العبارات في محور مواصفات خريجات جامعة الأميرة نورة (من وجهة نظر أصحاب الاعمال) جاءت استجابة افراد عينة الدراسة عليها بدرجة رضا متوسطة، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثانية من فئات المقياس المتدرج الثلاثي والتي تتراوح ما بين (1.68إلى 2.33) وهي على الترتيب:

1. جاءت استجابات عينة الدراسة على الفقرة (3) وهي" المهارات الفنية اللازمة للخريجة لأداء العمل " بالمرتبة الخامسة وبدرجة (متوسطة)، بمتوسط حسابي (2.31)، وانحراف معياري (0.63).
2. جاءت استجابات عينة الدراسة على الفقرة (7) وهي" كفاءة خريجات جامعة الأميرة نورة " بالمرتبة السادسة وبدرجة (متوسطة)، بمتوسط حسابي (2.31)، وانحراف معياري (0.75).
3. جاءت استجابات عينة الدراسة على الفقرة (2) وهي" المهارات الأساسية لخريجات جامعة الأميرة نورة " بالمرتبة السابعة وبدرجة (متوسطة)، بمتوسط حسابي (2.23)، وانحراف معياري (0.44).
4. جاءت استجابات عينة الدراسة على الفقرة (8) وهي" مهارات الاتصال الفعال والعمل بروح الفريق اللازمة لأداء مهام العمل " بالمرتبة الثامنة وبدرجة (متوسطة)، بمتوسط حسابي (2.15)، وانحراف معياري (0.69).
5. جاءت استجابات عينة الدراسة على الفقرة (11) وهي" تنافس خريجة جامعة الأميرة نورة خريجات الجامعات الأخرى " بالمرتبة التاسعة وبدرجة (متوسطة)، بمتوسط حسابي (2.15)، وانحراف معياري (0.69).
6. جاءت استجابات عينة الدراسة على الفقرة (6) وهي سلوكيات خريجات جامعة الأميرة نورة في مجال العمل " بالمرتبة العاشرة وبدرجة (متوسطة)، بمتوسط حسابي (2.08)، وانحراف معياري (0.76).
7. جاءت استجابات عينة الدراسة على الفقرة (5) وهي " حداثة المعارف والمعلومات اللازمة لأداء المهام المطلوبة " بالمرتبة الحادية عشر وبدرجة (متوسطة)، بمتوسط حسابي (2.00)، وانحراف معياري (0.41).

8. جاءت استجابات عينة الدراسة على الفقرة (10) وهي " مهارات اللغة الانجليزية تحدثاً وكتابة " بالمرتبة الثانية عشر وبدرجة (متوسطة)، بمتوسط حسابي (1.92)، وانحراف معياري (0.86).

ونستخلص مما سبق أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات عينة الدراسة على محور مواصفات خريجات جامعة الأميرة نورة (من وجهة نظر أصحاب الاعمال) قد بلغ (2.27 درجه من 3) بانحراف معياري (0.34) وهذا يعني أن عينة الدراسة (اصحاب الاعمال) راضين بدرجة متوسطة عن مواصفات خريجات جامعة الأميرة نورة.

ثانيا: رضا الطالبات عن تنمية الاستعداد الشخصي خلال الإعداد بالبرنامج الأكاديمي، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (2)

العبارة	الاستعداد الشخصي	درجات الرضا						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الرضا
		ضعيف		متوسط		عالي					
		ك	%	ك	%	ك	%				
5	نمى البرنامج القدرة على تحمل الطالبات للمسؤولية.	5	4.7	32	30.2	69	65.1	2.60	0.58	1	عالي
4	اكسب البرنامج الطالبات الثقة بالنفس في قدرتهن على ممارسة التخصص بعد التخرج.	12	11.3	35	33.0	59	55.7	2.44	0.69	2	عالي
2	ساعد البرنامج الطالبات على التفسير الدقيق للمواقف والحالات.	10	9.4	48	45.3	48	45.3	2.36	0.65	3	عالي
3	مكن البرنامج الطالبات من اقامة علاقات مهنية مع العملاء.	13	12.3	43	40.6	50	47.2	2.35	0.69	4	عالي
1	مكن البرنامج الطالبة من التمييز بين مفردات الممارسة المطلوبة لسوق العمل.	8	7.5	60	56.6	38	35.8	2.28	0.60	5	متوسط
المتوسط الحسابي العام								2.41	0.48	عالي	

يتضح من الجدول رقم (2) ما يلي:

أولاً: يوجد تفاوت في استجابات عينة الدراسة (الطالبات) لمحور رضا الطالبات عن تنمية الاستعداد الشخصي خلال الإعداد بالبرنامج الأكاديمي، حيث أن المتوسط الحسابي لها يتراوح ما بين (2.28 إلى 2.60)، وهذه المتوسطات تقع في الفئة الثانية والثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي والتي تشير إلى (متوسط/ عالي) في أداة الدراسة.

ثانياً: يتضح كذلك من الجدول أعلاه أنه يمكن ترتيب عبارات محور (رضا الطالبات عن تنمية الاستعداد الشخصي خلال الإعداد بالبرنامج الأكاديمي) من وجهة نظرهن حسب درجة الموافقة عليها، ترتيباً تنازلياً وفق المتوسط الحسابي كما يلي:

1. العبارات في محور رضا الطالبات عن تنمية الاستعداد الشخصي خلال الإعداد بالبرنامج الأكاديمي التي جاءت استجابة افراد عينة الدراسة عليها بدرجة رضا عالية، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي والتي تتراوح ما بين (3.34 إلى 3) وهي على الترتيب:
   1. جاءت استجابات عينة الدراسة على الفقرة (5) وهي" نمى البرنامج القدرة على تحمل الطالبات للمسؤولية " بالمرتبة الأولى وبدرجة (عالية)، بمتوسط حسابي (2.60)، وانحراف معياري (0.58) وهذا يعنى أن أفراد عينة الدراسة من الطالبات راضين بدرجة عالية على أن البرنامج نمى القدرة على تحمل الطالبات للمسؤولية.

2. جاءت استجابات عينة الدراسة على الفقرة (4) وهي" اكسب البرنامج الطالبات الثقة بالنفس في قدرتهن على ممارسة التخصص بعد التخرج " بالمرتبة الثانية وبدرجة (عالية)، بمتوسط حسابي (2.44)، وانحراف معياري (0.69) وهذا يعنى أن أفراد عينة الدراسة من الطالبات راضين بدرجة عالية على أن البرنامج اكسب الطالبات الثقة في قدرتهن على ممارسة التخصص بعد التخرج.
3. جاءت استجابات عينة الدراسة على الفقرة (2) وهي" ساعد البرنامج الطالبات على التفسير الدقيق للمواقف والحالات " بالمرتبة الثالثة وبدرجة (عالية)، بمتوسط حسابي (2.36)، وانحراف معياري (0.65) وهذا يعنى أن أفراد عينة الدراسة من الطالبات راضين بدرجة عالية على أن البرنامج ساعد الطالبات على التفسير الدقيق للمواقف والحالات.
4. جاءت استجابات عينة الدراسة على الفقرة (3) وهى" مكن البرنامج الطالبات من اقامة علاقات مهنية مع العملاء " بالمرتبة الرابعة وبدرجة (عالية)، بمتوسط حسابي (2.35)، وانحراف معياري (0.69).

ب. العبارات في محور رضا الطالبات عن تنمية الاستعداد الشخصي خلال الإعداد بالبرنامج الأكاديمي التي جاءت استجابة عينة الدراسة عليها بدرجة رضا متوسطة، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثانية من فئات المقياس المتدرج الثلاثي والتي تتراوح ما بين (1.68إلى 2.33) وهي على الترتيب:

1. جاءت استجابات عينة الدراسة على الفقرة (1) وهي" مكن البرنامج الطالبة من التمييز بين مفردات الممارسة المطلوبة لسوق العمل " بالمرتبة الخامسة وبدرجة (متوسطة)، بمتوسط حسابي (2.28)، وانحراف معياري (0.60) وهذا يعنى أن أفراد عينة الدراسة من الطالبات راضين بدرجة متوسطة على أن البرنامج مكن الطالبة من التمييز بين مفردات الممارسة المطلوبة لسوق العمل.

ونستخلص مما سبق أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات عينة الدراسة على محور رضا الطالبات عن تنمية الاستعداد الشخصي خلال الإعداد بالبرنامج الأكاديمي قد بلغ (2.41 درجه من 3) بانحراف معياري (0.48) وهذا يعني أن عينة الدراسة (الطالبات) راضين بدرجة عالية عن تنمية الاستعداد الشخصي خلال الإعداد بالبرنامج الأكاديمي.

ثالثا: رضا الطالبات عن الإعداد النظري بالبرنامج الأكاديمي، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (3)

العبارة	الاعداد النظري	درجات الرضا						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الرضا
		ضعيف		متوسط		عالي					
		ك	%	ك	%	ك	%				
12	اكسب البرنامج الطالبات مهارات الاتصال الفعال	6	5.7	47	44.3	53	50.0	2.44	0.60	1	عالي
3	عدد الساعات المكتسبة بالبرنامج مناسبة	11	10.4	38	35.8	57	53.8	2.43	0.68	2	عالي
18	استراتيجيات التدريس المستخدمة ملاءمة لقدرات الطالبات	9	8.5	46	43.4	51	48.1	2.40	0.64	3	عالي
6	المتطلبات الاجبارية للتخصص جميعها ذات فائدة لمجال العمل	6	5.7	54	50.9	46	43.4	2.38	0.59	4	عالي
1	بشكل عام المعارف النظرية التي تمت دراستها كافية لفهم	8	7.5	51	48.1	47	44.3	2.37	0.62	5	عالي

العبارة	الاعداد النظري	درجات الرضا						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الرضا
		ضعيف		متوسط		عالي					
		ك	%	ك	%	ك	%				
	تخصصي.										
20	المراجع الاساسية والكتب الاضافية تساهم في صقل المعرفة الطلابية.	12	11.3	47	44.3	47	44.3	2.33	0.67	6	متوسط
13	يؤهل البرنامج الخريجة للتنافس مع خريجات الجامعات الأخرى.	13	12.3	47	44.3	46	43.4	2.31	0.68	7	متوسط
17	استراتيجيات التدريس المستخدمة ملاءمة لطبيعة التخصص وقدرات الطالبات.	16	15.1	42	39.6	48	45.3	2.30	0.72	8	متوسط
5	المتطلبات الاجبارية للكلية جميعها ذات فائدة لمجال العمل	11	10.4	53	50.0	42	39.6	2.29	0.65	9	متوسط
8	المهارات الأساسية المكتسبة من البرنامج الأكاديمي يستطيع الطالبات تطبيقها بسهولة.	10	9.4	55	51.9	41	38.7	2.29	0.63	10	متوسط
7	المهارات الأساسية المكتسبة من البرنامج الأكاديمي كافية	13	12.3	50	47.2	43	40.6	2.28	0.67	11	متوسط
14	تم توظيف كافة التقنيات الحديثة في الجامعة خلال مرحلة الاعداد النظري.	13	12.3	50	47.2	43	40.6	2.28	0.67	12	متوسط
9	ساعد البرنامج على اكتساب المهارات الفنية اللازمة للخريجة	10	9.4	58	54.7	38	35.8	2.26	0.62	13	متوسط
10	يتضمن البرنامج مقررات تركز على سلوكيات الخريجة في مجال العمل.	18	17.0	45	42.5	43	40.6	2.24	0.72	14	متوسط
11	يؤهل البرنامج الخريجات بكفاءة عالية	16	15.1	49	46.2	41	38.7	2.24	0.70	15	متوسط
15	معايير التقييم الخاصة بالإعداد النظري ذات فاعلية وتقيس المستوى الحقيقي للطلاب	11	10.4	59	55.7	36	34.0	2.24	0.63	16	متوسط
2	ساهمت المقررات المكتسبة في اعداد الخريجة بشكل دقيق	12	11.3	59	55.7	35	33.0	2.22	0.63	17	متوسط
4	المتطلبات الاجبارية للجامعة جميعها ذات فائدة لمجال العمل	15	14.2	55	51.9	36	34.0	2.20	0.67	18	متوسط
16	استراتيجيات التدريس المستخدمة متنوعة	23	21.7	45	42.5	38	35.8	2.14	0.75	19	متوسط
19	المراجع الاساسية والكتب الاضافية متوفرة بالمكتبة المركزية وتساهم في صقل المعرفة الطلابية	30	28.3	35	33.0	41	38.7	2.10	0.82	20	متوسط
	المتوسط الحسابي العام							2.29	0.44	متوسط	

يتضح من الجدول رقم (3) ما يلي:

أولاً: يوجد تفاوت في استجابات عينة الدراسة (الطالبات) لمحور رضا الطالبات عن الإعداد النظري بالبرنامج الأكاديمي، حيث أن المتوسط الحسابي لها يتراوح ما بين (2.10 إلى 2.44)، وهذه

المتوسطات تقع في الفئة الثانية والثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي والتي تشير إلى (متوسط/ عالي) في أداة الدراسة.

ثانياً: يتضح كذلك من الجدول أعلاه أنه يمكن ترتيب عبارات محور (رضا الطالبات عن الإعداد النظري بالبرنامج الأكاديمي) من وجهة نظر عينة الدراسة (الطالبات) حسب درجة الموافقة عليها، ترتيباً تنازلياً وفق المتوسط الحسابي كما يلي:

أ. العبارات في محور رضا الطالبات عن الإعداد النظري بالبرنامج الأكاديمي التي جاءت استجابة افراد عينة الدراسة عليها بدرجة رضا عالية، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي والتي تتراوح ما بين (3.34 إلى 3) وهي على الترتيب:

1. جاءت استجابات عينة الدراسة على الفقرة (12) وهي" أن البرنامج اكسب الطالبات مهارات الاتصال الفعال " بالمرتبة الأولى وبدرجة (عالية) ، بمتوسط حسابي (2.44) ، وانحراف معياري (0.60) وهذا يعنى أن عينة الدراسة راضين بدرجة عالية على مهارات الاتصال الفعال المكتسبة.
2. جاءت استجابات عينة الدراسة على الفقرة (3) وهي" عدد الساعات المكتسبة بالبرنامج مناسبة " بالمرتبة الثانية وبدرجة (عالية)، بمتوسط حسابي (2.43)، وانحراف معياري (0.68) وهذا يعنى أن عينة الدراسة راضين بدرجة عالية على عدد الساعات المكتسبة بالبرنامج مناسبة.
3. جاءت استجابات عينة الدراسة على الفقرة (18) وهي" استراتيجيات التدريس المستخدمة ملاءمة لقدرات الطالبات " بالمرتبة الثالثة وبدرجة (عالية)، بمتوسط حسابي (2.40)، وانحراف معياري (0.64) وهذا يعنى أن عينة الدراسة راضين بدرجة عالية على أن استراتيجيات التدريس المستخدمة.
4. جاءت استجابات عينة الدراسة على الفقرة (6) وهي" المتطلبات الاجبارية للتخصص جميعها ذات فائدة لمجال العمل " بالمرتبة الرابعة وبدرجة (عالية)، بمتوسط حسابي (2.38)، وانحراف معياري (0.59) وهذا يعنى أن عينة الدراسة راضين بدرجة عالية على المتطلبات الاجبارية.
5. جاءت استجابات عينة الدراسة على الفقرة (1) وهي" بشكل عام المعارف النظرية التي تمت دراستها كافية لفهم تخصصي " بالمرتبة الخامسة وبدرجة (عالية)، بمتوسط حسابي (2.37)، وانحراف معياري (0.62) وهذا يعنى أن عينة الدراسة راضين بدرجة عالية على المعارف النظرية.

ب. العبارات في محور رضا الطالبات عن الإعداد النظري بالبرنامج الأكاديمي التي جاءت استجابة عينة الدراسة عليها بدرجة رضا متوسطة، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثانية من فئات المقياس المتدرج الثلاثي والتي تتراوح ما بين (1.68إلى 2.33) وهي على الترتيب:

1. جاءت استجابات عينة الدراسة على الفقرة (20) وهي" المراجع الاساسية والكتب الاضافية تساهم في صقل المعرفة الطلابية " بالمرتبة السادسة وبدرجة (متوسطة)، بمتوسط حسابي (2.33)، وانحراف معياري (0.67) وهذا يعنى أن عينة الدراسة راضين بدرجة متوسطة.
2. جاءت استجابات عينة الدراسة على الفقرة (13) وهي" يؤهل البرنامج الخريجة للتنافس مع خريجات الجامعات الأخرى " بالمرتبة السابعة وبدرجة (متوسطة)، بمتوسط حسابي (2.31)، وانحراف معياري (0.68).
3. جاءت استجابات عينة الدراسة على الفقرة (17) وهي" استراتيجيات التدريس المستخدمة ملاءمة لطبيعة التخصص وقدرات الطالبات " بالمرتبة الثامنة وبدرجة (متوسطة)، بمتوسط حسابي (2.30)، وانحراف معياري (0.72).
4. جاءت استجابات عينة الدراسة على الفقرة (5) وهي" المتطلبات الاجبارية للكلية جميعها ذات فائدة لمجال العمل " بالمرتبة التاسعة وبدرجة (متوسطة)، بمتوسط حسابي (2.29)، وانحراف معياري (0.65).

5. جاءت استجابات عينة الدراسة على الفقرة (8) وهي" المهارات الأساسية المكتسبة من البرنامج الأكاديمي يستطيع الطالبات تطبيقها بسهولة " بالمرتبة العاشرة وبدرجة (متوسطة)، بمتوسط حسابي (2.29)، وانحراف معياري (0.63).
6. جاءت استجابات عينة الدراسة على الفقرة (7) وهي" المهارات الأساسية المكتسبة من البرنامج الأكاديمي كافية " بالمرتبة الحادية عشر وبدرجة (متوسطة)، بمتوسط حسابي (2.28)، وانحراف معياري (0.67).
7. جاءت استجابات عينة الدراسة على الفقرة (14) وهى" تم توظيف كافة التقنيات الحديثة في الجامعة خلال مرحلة الاعداد النظري " بالمرتبة الثانية عشر وبدرجة (متوسطة)، بمتوسط حسابي (2.28)، وانحراف معياري (0.67).
8. جاءت استجابات عينة الدراسة على الفقرة (9) وهى" ساعد البرنامج على اكتساب المهارات الفنية اللازمة للخريج " بالمرتبة الثالثة عشر وبدرجة (متوسطة)، بمتوسط حسابي (2.26) ، وانحراف معياري (0.62).
9. جاءت استجابات عينة الدراسة على الفقرة (10) وهى" يتضمن البرنامج مقررات تركز على سلوكيات الخريجة في مجال العمل " بالمرتبة الرابعة عشر وبدرجة (متوسطة) ، بمتوسط حسابي (2.24) ، وانحراف معياري (0.72).
10. جاءت استجابات عينة الدراسة على الفقرة (11) وهي" يؤهل البرنامج الخريجات بكفاءة عالية؟ " بالمرتبة الخامسة عشر وبدرجة (متوسطة) ، بمتوسط حسابي (2.24) ، وانحراف معياري (0.70).
11. جاءت استجابات عينة الدراسة على الفقرة (15) وهى" معايير التقييم الخاصة بالإعداد النظري ذات فاعلية وتقيس المستوى الحقيقي للطلاب " بالمرتبة السادسة عشر وبدرجة (متوسطة) ، بمتوسط حسابي (2.24) ، وانحراف معياري (0.63) .
12. جاءت استجابات عينة الدراسة على الفقرة (2) وهى" ساهمت المقررات المكتسبة في اعداد الخريجة بشكل دقيق " بالمرتبة السابعة عشر وبدرجة (متوسطة) ، بمتوسط حسابي (2.22) ، وانحراف معياري (0.63).
13. جاءت استجابات عينة الدراسة على الفقرة (4) وهى" المتطلبات الاجبارية للجامعة جميعها ذات فائدة لمجال العمل " بالمرتبة الثامنة عشر وبدرجة (متوسطة) ، بمتوسط حسابي (2.20) ، وانحراف معياري (0.67).
14. جاءت استجابات عينة الدراسة على الفقرة (16) وهى" استراتيجيات التدريس المستخدمة متنوعة " بالمرتبة التاسعة عشر وبدرجة (متوسطة) ، بمتوسط حسابي (2.14) ، وانحراف معياري (0.75).
15. جاءت استجابات عينة الدراسة على الفقرة (19) وهى" المراجع الاساسية والكتب الاضافية متوفرة بالمكتبة المركزية وتساهم في صقل المعرفة الطلابية " بالمرتبة العشرين وبدرجة (متوسطة) ، بمتوسط حسابي (2.10) ، وانحراف معياري (0.82).

ونستخلص مما سبق أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات عينة الدراسة على محور رضا الطالبات عن الإعداد النظري بالبرنامج الأكاديمي قد بلغ (2.29 درجه من 3) بانحراف معياري (0.44) وهذا يعني أن عينة الدراسة (الطالبات) راضين بدرجة متوسطة عن الإعداد النظري بالبرنامج الأكاديمي.

رابعا: رضا الطالبات عن الإعداد العملي (التدريب الميداني) بالبرنامج الأكاديمي، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (4)

الاعداد العملي	درجات الرضا

				عالي		متوسط		ضعيف			
				%	ك	%	ك	%	ك		
عالي	1	0.59	2.54	58.5	62	36.8	39	4.7	5	يصقل التدريب الميداني الشخصية المهنية للطلاب.	5
عالي	2	0.70	2.38	50.0	53	37.7	40	12.3	13	الكفاءة والمهارة والانتظام والجدية هي اسس التقويم والمفاضلة بين المتدربات.	11
متوسط	3	0.69	2.30	43.4	46	43.4	46	13.2	14	يتم تدريب الطالبات بمجالات الممارسة المرتبطة	1
متوسط	4	0.69	2.30	43.4	46	43.4	46	13.2	14	زود البرنامج الطالبات بالمعارف والمعلومات الحديثة اللازمة لأداء المهام المطلوبة بعد التخرج.	9
متوسط	5	0.66	2.29	40.6	43	48.1	51	11.3	12	المتطلبات السابقة للتدريب الميداني ذات فائدة في التهيئة للتدريب بجميع المستويات.	6
متوسط	6	0.69	2.28	41.5	44	45.3	48	13.2	14	ساعد البرنامج التدريبي الطالبات على الابتكار والابداع.	12
متوسط	7	0.64	2.28	38.7	41	50.9	54	10.4	11	ساهم التدريب الميداني في فهم الإطار العام للممارسة (البحث-الهيكل التنظيمي-المناخ النقدي البناء-اللوائح المنظمة) الذي يؤهل الطالبات لسوق العمل.	14
متوسط	8	0.71	2.27	42.5	45	42.5	45	15.1	16	يعتمد التدريب الميداني على الممارسة الشاملة لكافة مكونات التخصص.	2
متوسط	9	0.74	2.25	43.4	46	38.7	41	17.9	19	عدد الساعات التدريبية بالخطة الدراسية كافية لتطبيق كافة المعارف المرتبطة بالتخصص	3
متوسط	10	0.69	2.25	39.6	42	46.2	49	14.2	15	يتكامل الاشراف المؤسسي مع الاشراف الأكاديمي للطالبة فنياً وعملياً.	7
متوسط	11	0.72	2.24	40.6	43	42.5	45	17.0	18	اكسبت مؤسسة التدريب الطالبات الجانب المهاري اللازم للممارسة بعد التخرج.	10
متوسط	12	0.78	2.23	44.3	47	34.0	36	21.7	23	هناك تواصل بين مؤسسة التدريب والكلية لنقل الخبرة والتقييم والتقويم المستمر.	8

العبارة	الاعداد العملي	درجات الرضا						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الرضا
		ضعيف		متوسط		عالي					
		ك	%	ك	%	ك	%				
13	معوقات التدريب الميداني يتم التغلب عليها من قبل الهيئتين المؤسسية والأكاديمية.	20	18.9	50	47.2	36	34.0	2.15	0.71	13	متوسط
4	هناك تكامل بين الاعداد النظري والتدريب الميداني يسمح بتطبيق المعارف على أرض الواقع.	19	17.9	53	50.0	34	32.1	2.14	0.70	14	متوسط
المتوسط الحسابي العام								2.28	0.50	متوسط	

يتضح من الجدول رقم (4) ما يلي:

أولاً: يوجد تفاوت في استجابات عينة الدراسة (الطالبات) لمحور رضا الطالبات عن الإعداد العملي (التدريب الميداني) بالبرنامج الأكاديمي، حيث أن المتوسط الحسابي لها يتراوح ما بين (2.14 إلى 2.54)، وهذه المتوسطات تقع في الفئة الثانية والثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي والتي تشير إلى (متوسط/ عالي) في أداة الدراسة.

ثانياً: يتضح كذلك من الجدول أعلاه أنه يمكن ترتيب عبارات محور (رضا الطالبات عن الإعداد العملي (التدريب الميداني) بالبرنامج الأكاديمي) من وجهة نظر عينة الدراسة (الطالبات) حسب درجة الموافقة عليها، ترتيباً تنازلياً وفق المتوسط الحسابي كما يلي:

أ. العبارات في محور رضا الطالبات عن الإعداد العملي (التدريب الميداني) بالبرنامج الأكاديمي التي جاءت استجابة افراد عينة الدراسة عليها بدرجة رضا عالية، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي والتي تتراوح ما بين (3.34 إلى 3) وهي على الترتيب:

1. جاءت استجابات عينة الدراسة على الفقرة (5) وهي" يصقل التدريب الميداني الشخصية المهنية للطلاب " بالمرتبة الأولى وبدرجة (عالية)، بمتوسط حسابي (2.54)، وانحراف معياري (0.59).
2. جاءت استجابات عينة الدراسة على الفقرة(11) وهى" الكفاءة والمهارة والانتظام والجدية هي اسس التقويم والمفاضلة بين المتدربات " بالمرتبة الثانية وبدرجة (عالية)، بمتوسط حسابي (2.38)، وانحراف معياري (0.70).

ب. العبارات في محور رضا الطالبات عن الإعداد العملي (التدريب الميداني) بالبرنامج الأكاديمي التي جاءت استجابة افراد عينة الدراسة عليها بدرجة رضا متوسطة، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثانية من فئات المقياس المتدرج الثلاثي والتي تتراوح ما بين (1.68إلى 2.33) وهي على الترتيب:\

1. جاءت استجابات عينة الدراسة على الفقرة (1) وهي" يتم تدريب الطالبات بمجالات الممارسة المرتبطة " بالمرتبة الثالثة وبدرجة (متوسطة)، بمتوسط حسابي (2.30)، وانحراف معياري (0.69).
2. جاءت استجابات عينة الدراسة على الفقرة (9) وهى" زود البرنامج الطالبات بالمعارف والمعلومات الحديثة اللازمة لأداء المهام المطلوبة بعد التخرج " بالمرتبة الرابعة وبدرجة (متوسطة) ، بمتوسط حسابي (2.30) ، وانحراف معياري (0.69).

3. جاءت استجابات عينة الدراسة على الفقرة (6) وهي" المتطلبات السابقة للتدريب الميداني ذات فائدة في التهيئة للتدريب بجميع المستويات " بالمرتبة الخامسة وبدرجة (متوسطة)، بمتوسط حسابي (2.29)، وانحراف معياري (0.66).
4. جاءت استجابات عينة الدراسة على الفقرة (12) وهى" ساعد البرنامج التدريبي الطالبات على الابتكار والابداع " بالمرتبة السادسة وبدرجة (متوسطة)، بمتوسط حسابي (2.28) ، وانحراف معياري (0.69).
5. جاءت استجابات عينة الدراسة على الفقرة (14) وهي" ساهم التدريب الميداني في فهم الإطار العام للممارسة (البحث-الهيكل التنظيمي-المناخ النقدي البناء-اللوائح المنظمة) الذي يؤهل الطالبات لسوق العمل " بالمرتبة السابعة وبدرجة (متوسطة)، بمتوسط حسابي (2.28)، وانحراف معياري (0.64).
6. جاءت استجابات عينة الدراسة على الفقرة (2) وهى" يعتمد التدريب الميداني على الممارسة الشاملة لكافة مكونات التخصص " بالمرتبة الثامنة وبدرجة (متوسطة) ، بمتوسط حسابي (2.27) ، وانحراف معياري (0.71).
7. جاءت استجابات عينة الدراسة على الفقرة(3) وهى" عدد الساعات التدريبية بالخطة الدراسية كافية لتطبيق كافة المعارف المرتبطة بالتخصص " بالمرتبة التاسعة وبدرجة (متوسطة) ، بمتوسط حسابي (2.25) ، وانحراف معياري (0.74).
8. جاءت استجابات عينة الدراسة على الفقرة (7) وهى" يتكامل الاشراف المؤسسي مع الاشراف الاكاديمي للطالبة فنياً وعملياً " بالمرتبة العاشرة وبدرجة (متوسطة) ، بمتوسط حسابي (2.25) ، وانحراف معياري (0.69).
9. جاءت استجابات عينة الدراسة على الفقرة (10) وهى" اكسبت مؤسسة التدريب الطالبات الجانب المهاري اللازم للممارسة بعد التخرج " بالمرتبة الحادية عشر وبدرجة (متوسطة) ، بمتوسط حسابي (2.24) ، وانحراف معياري (0.72).
10. جاءت استجابات عينة الدراسة على الفقرة (8) وهى" هناك تواصل بين مؤسسة التدريب والكلية لنقل الخبرة والتقييم والتقويم المستمر " بالمرتبة الثانية عشر وبدرجة (متوسطة) ، بمتوسط حسابي (2.23) ، وانحراف معياري (0.78).
11. جاءت استجابات عينة الدراسة على الفقرة (13) وهى" معوقات التدريب الميداني يتم التغلب عليها من قبل الهيئتين المؤسسية والأكاديمية " بالمرتبة الثالثة عشر وبدرجة (متوسطة) ، بمتوسط حسابي (2.15) ، وانحراف معياري (0.71).
12. جاءت استجابات عينة الدراسة على الفقرة (4) وهى" هناك تكامل بين الاعداد النظري والتدريب الميداني يسمح بتطبيق المعارف على أرض الواقع " بالمرتبة الرابعة عشر وبدرجة (متوسطة) ، بمتوسط حسابي (2.14) ، وانحراف معياري (0.70).

ونستخلص مما سبق أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات عينة الدراسة على محور رضا الطالبات عن الإعداد العملي (التدريب الميداني) بالبرنامج الأكاديمي قد بلغ (2.28 درجه من 3) بانحراف معياري (0.50) وهذا يعني أن عينة الدراسة (الطالبات) راضين بدرجة متوسطة عن الإعداد العملي (التدريب الميداني) بالبرنامج الأكاديمي.

التساؤل الثاني: ما الصعوبات التي تحول دون الاستفادة من مخرجات جامعة الأميرة نورة بسوق العمل السعودي؟

للإجابة على هذا التساؤل تم من خلال استبانة او الاسئلة التي تم طرحها على اصحاب الاعمال، وايضا من خلال استبانة او الاسئلة التي تم طرحها على الطالبات وقد تبين من النتاج الاتي:

أولا: الصعوبات التي تحول دون الاستفادة من مخرجات جامعة الأميرة نورة بسوق العمل السعودي من وجهة نظر أصحاب الاعمال تمثلت في:

- تدني مهارات اللغة الانجليزية تحدثاً وكتابة
- حداثة المعارف والمعلومات اللازمة لأداء المهام المطلوبة
- تدني مهارات الاتصال الفعال والعمل بروح الفريق اللازمة لأداء مهام العمل، والمهارات الأساسية لخريجات جامعة الأميرة نورة، بالإضافة إلى تدني المهارات الفنية اللازمة للخريجة لأداء العمل

ثانياً: الصعوبات التي تحول دون الاستفادة من مخرجات جامعة الأميرة نورة بسوق العمل السعودي من وجهة نظر الطالبات تمثلت في:

- المراجع الاساسية والكتب الاضافية متوفرة بالمكتبة المركزية بدرجة متوسطة.
- استراتيجيات التدريس المستخدمة متنوعة بدرجة متوسطة.
- الافتقار إلى التكامل بين الاعداد النظري والتدريب الميداني الذي يسمح بتطبيق المعارف على أرض الواقع.
- اهمال التغلب على معوقات التدريب الميداني من قبل الهيئتين المؤسسية والأكاديمية.
- ضعف التواصل بين مؤسسات التدريب والكليات لنقل الخبرة والتقييم والتقويم المستمر.
- نقص خبرة بعض مشرفات التدريب الميداني.
- استخدام اساليب معتادة في ايصال المعلومة.
- الاعتماد على دراسات ومراجع علمية قديمة تنافي الوقت الحالي.
- التركيز على الإعداد النظري أكثر من العملي.
- تدريب الطالبات بمجالات لا تتفق مع رغباتهن.
- زيادة عدد المواد المطلوبة من غير فائدة.
- عدم تدريس أحدث لغات البرمجة المطلوبة لسوق العمل.
- عدم اتاحه الفرصة للتعلم الذاتي.
- المشاريع المطلوبة متكررة واجباريه تحت شروط معينة.
- تزايد ضغوط الاختبارات وكثرتها للمادة الواحدة (اختبارات عمليه، ونظريه).
- عدم كفاءة بعض اعضاء هيئة التدريس لتدريس المناهج المقررة باللغة الانجليزية.

التساؤل الثالث: ما أهم معايير الكفاءة المطلوب توفرها بمخرجات جامعة الأميرة نورة لتأهيلهن لسوق العمل السعودي في ظل التطور السريع لمجالات التخصص النوعية؟

للإجابة على التساؤل الثالث ما أهم معايير الكفاءة المطلوب توفرها بمخرجات جامعة الأميرة نورة لتأهيلهن لسوق العمل السعودي في ظل التطور السريع لمجالات التخصص النوعية ، تم ذلك من خلال استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور المواصفات المطلوبة لاحتياجات سوق العمل الفعلية من وجهة نظر اصحاب الاعمال وذلك من خلال محاور الخصائص الشخصية المطلوبة ،المهارات المطلوبة ، متطلبات البرنامج الأكاديمي المطلوبة ، وايضا من وجهة نظر الطالبات من خلال محور المواصفات والمهارات المطلوب أن تتقنها خريجة جامعة الأميرة نورة من وجهة الطالبات، وجاءت النتائج من وجهة نظر اصحاب الاعمال كما يلي:

أولا: الخصائص الشخصية المطلوبة توفرها بمخرجات جامعة الأميرة نورة لتأهيلهن لسوق العمل السعودي في ظل التطور السريع لمجالات التخصص النوعية من وجهة نظر اصحاب الاعمال:

من خلال استطلاع وجهة نظر اصحاب الاعمال تبين أن أهم الخصائص الشخصية المطلوب توفرها بمخرجات جامعة الأميرة نورة هي كما في الجدول التالي:

جدول رقم (5)

يوضح الخصائص الشخصية المطلوبة توفرها بمخرجات جامعة الأميرة نورة

الخصائص الشخصية المطلوبة	التكرار	النسبة
القدرة على القيادة	9	69.2
الالتزام بالسلوك الأخلاقي	11	84.6
القدرة على مواجهة تحديات العمل	10	76.9
القدرة على تحمل المسؤولية	11	84.6
التطوير الذاتي المستمر	6	46.2
الحماس المهني	7	53.8

من خلال الجدول رقم (5) تبين ان أهم الخصائص الشخصية المطلوبة توفرها بمخرجات جامعة الأميرة نورة لتأهيلهن لسوق العمل السعودي في ظل التطور السريع لمجالات التخصص النوعية من وجهة نظر اصحاب الاعمال هي (الالتزام بالسلوك الأخلاقي، القدرة على تحمل المسؤولية) بنسبة (84.6%)، في حين جاءت القدرة على مواجهة تحديات العمل بنسبة (76.9%)، في حين جاءت القدرة على القيادة بنسبة (69.2%)، في حين جاءت الحماس المهني بنسبة (53.8%)، في حين جاءت التطوير الذاتي المستمر بنسبة (46.2%).

ثانيا: المهارات المطلوبة توفرها بمخرجات جامعة الأميرة نورة لتأهيلهن لسوق العمل السعودي في ظل التطور السريع لمجالات التخصص النوعية من خلال استطلاع وجهة نظر اصحاب الاعمال تبين أن أهم المهارات المطلوبة توفرها كما في الجدول التالي:

جدول رقم (6)

يوضح المهارات المطلوبة توفرها بمخرجات جامعة الأميرة نورة

المهارات المطلوبة	التكرار	النسبة
مهارات استخدام تقنية المعلومات	9	69.2
مهارات اللغة الانجليزية تحدث وكتابة	7	53.8
المهارات الفنية للتخصص	11	84.6
مهارات الاتصال والمشاركة	9	69.2
مهارات العمل البناء في فريق	9	69.2
مهارات البحث العلمي	6	46.2

من خلال الجدول رقم (6) تبين ان أهم المهارات المطلوبة توفرها بمخرجات جامعة الأميرة نورة لتأهيلهن لسوق العمل السعودي في ظل التطور السريع لمجالات التخصص النوعية من وجهة نظر اصحاب الاعمال هي (المهارات الفنية للتخصص) بنسبة (84.6%)، في حين جاءت كل من (مهارات استخدام تقنية المعلومات، مهارات الاتصال والمشاركة، مهارات العمل البناء في فريق) بنسبة (69.2%)، في حين جاءت مهارات اللغة الانجليزية تحدث وكتابة بنسبة (53.8%)، في حين جاءت مهارات البحث العلمي بنسبة (46.2%).

ثالثا : متطلبات البرنامج الأكاديمي المطلوبة توفرها بمخرجات جامعة الأميرة نورة لتأهيلهن لسوق العمل السعودي في ظل التطور السريع لمجالات التخصص النوعية من خلال استطلاع وجهة نظر اصحاب الاعمال تبين أن أهم متطلبات البرنامج الأكاديمي كما في الجدول التالي:

جدول رقم (7)

يوضح متطلبات البرنامج الأكاديمي المطلوبة توفرها بمخرجات جامعة الأميرة نورة

متطلبات البرنامج الأكاديمي المطلوبة	التكرار	النسبة
أن تصقل الشخصية لمواجهة مشكلات العمل	10	76.9
رفع المستوى المهارى للخريجة	11	84.6
تأصيل السلوكيات الأخلاقية والمهنية	8	61.5
رفع مستوى الأداء المهني للخريجة	12	92.3
تحفيز الجانب البحثي لدى الخريجات	6	46.2
الاهتمام بالجانب الابداعي للخريجات	10	76.9

أن ينمي مسؤولية الخريجة نحو خدمة الوطن	8	61.5
أن يتماشى مع السياسة العامة لمجال العمل	9	69.2

من خلال الجدول رقم (7) تبين ان أهم متطلبات البرنامج الأكاديمي المطلوبة توفرها بمخرجات جامعة الأميرة نورة لتأهيلهن لسوق العمل السعودي في ظل التطور السريع لمجالات التخصص النوعية من وجهة نظر اصحاب الاعمال هي (رفع مستوى الأداء المهني للخريجة) بنسبة (92.3%) في حين جاء متطلب (رفع المستوى المهارى للخريجة) بنسبة (84.6%) ، في حين جاء كل من (أن تصقل الشخصية لمواجهة مشكلات العمل ، الاهتمام بالجانب الابداعي للخريجات) بنسبة (76.9%) ، في حين جاء متطلب (أن يتماشى مع السياسة العامة لمجال العمل) بنسبة (69.2%)، في حين جاء كل من (متطلب تأصيل السلوكيات الأخلاقية والمهنية ، أن ينمي مسؤولية الخريجة نحو خدمة الوطن) بنسبة (61.5%)، في حين جاء متطلب (تحفيز الجانب البحثي لدى الخريجات) بنسبة (46.2%).

و من وجهة نظر الطالبات تبين أن أهم معايير الكفاءة المطلوب توفرها بمخرجات جامعة الأميرة نورة لتأهيلهن لسوق العمل السعودي في ظل التطور السريع لمجالات التخصص النوعية تتمثل في: الاهتمام بكل جديد يخص التخصص/كيفية بناء العلاقة المهنية/الإبداع والابتكار/الثقة بالنفس/اتقان اللغة الانجليزية/اتقان المهارات المطلوبة لسوق العمل/الإعداد النظري والتطبيقي وسعه العلم والمعرفة والخبرات/الجدية والالتزام بالوقت/الكفاءة العلمية/القدرة على الاستفادة من دراسته في الحياة العملية وتطبيقها/الصدق والالتزام/التميز من الناحية الاكاديمية/امتلاك مجموعة من القيم التي تناسب المجتمع/القدرة على التفاعل مع جميع فئات المجتمع/القدرة على التواصل الاجتماعي الفعّال/مهارة حل المشكلات/المرونة في التفكير/ان لا يقف على نفس المستوى عند التخرج بل تسعى لتطوير ذاتها/فهم التخصص بشكل جيد جداً للقيام بالعمل على الوجه المطلوب/الحصول على الخبرة الكافية بالحاسب الآلي/تطبيق عملي مبنى على المهارات وليس فقط نظريات تدريسية/مهارات القيادة.

التساؤل الرابع: ما التخصصات المتاحة أمام الفتيات السعوديات من خريجات جامعة الأميرة نورة ؟ وتم الإجابة على هذا التساؤل من خلال الاسئلة التي تم طرحها على اصحاب الاعمال

جدول رقم (8)

العبارة	واقع المواصفات	درجات الموافقة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة	العبارة	واقع المواصفات	**درجات الموافقة**	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
12	هل تُفضل تعيين خريجة جامعة الأميرة نورة عن خريجات الجامعات الأخرى؟	0	0	7	53.8	6	46.2	2.46	0.52	3	عالي

جدول رقم (9)

العبارة	واقع المواصفات	درجات الموافقة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة	العبارة	واقع المواصفات	**درجات الموافقة**	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
11	تنافس خريجة جامعة الأميرة نورة خريجات الجامعات الأخرى	2	15.4	7	53.8	4	30.8	2.15	0.69	9	متوسط

يُشير الجدولان السابقان جدول رقم (8) وجدول رقم (9) من استجابات أصحاب الأعمال إلى أن أصحاب العمل يُضلن بدرجة عالية تعيين خريجة جامعة الأميرة نورة عن خريجات الجامعات الأخرى، ولكن على الرغم من هذه الفرصة المتاحة إلى أن قدرة منافسة خريجة جامعة الأميرة نورة مع خريجات الجامعات الأخرى تُعد متوسطة وتتطلب هذه النتيجة لفت الانتباه إلى الاهتمام بإعداد الخريجات اعداداً جيدا يقابل متطلبات سوق العمل

التساؤل الخامس: ما الاستراتيجيات المستقبلية التي تساعد أصحاب القرار في الجامعة على ربط مخرجاتها باحتياجات سوق العمل الفعلية من وجهة نظر الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية؟

تم الإجابة على هذا التساؤل من خلال الاسئلة التي تم طرحها على اصحاب الاعمال والطالبات بالاستبيان من خلال المحاور الاتية:

أولا: مواصفات التميز الخاصة بمجال العمل من وجهة نظر اصحاب الاعمال:

1. العمل بروح الفريق الواحد.
2. القدرة على التعامل مع الايتام.
3. القدرة على التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة لمن لديهم اعاقة.

أما **من وجهة نظر الطالبات فكانت كما يلي:**

1. التدريب الميداني من بداية السنة الاولى للتخصص.
2. المواد الإجبارية التي تزيد ثقافة الطالبة وتؤهلها كطالبة مميزه للتخرج.
3. أهم ما يتطلب سوق العمل جرأة وثقة الخريج بنفسه.
4. اتاحة الفرص لأصحاب التخصص لممارسه مهنتهم.
5. اعطاء شهادات خبره من اجل ابرازها لسوق العمل.
6. الجدية والانتظام والالتزام بالمواعيد.
7. الحصول على دورات تشمل جميع المتطلبات بعد تخرجه وضمان حصوله على الخيرة الكافية لدفع سير العمل وفق المطلوب.
8. الخبرة اللازمة لتشغيل البرامج التدريبية.
9. الفهم والممارسة الكاملة لتخصصه.
10. تكثيف جانب الدورات والخبرات المهنية لدى الطالب وتنمية اللغة الانجليزية لديه.
11. التواصل مع الخريج عند انطلاقه لسوق العمل من قبل المؤسسة التعليمية.
12. إتاحة الفرصة له في استكمال الدراسات العليا دون معوقات.

ثانيا: المقررات التي تقترح تدريسها في جامعة الأميرة نورة وترتبط بمجال العمل من وجهة نظر اصحاب الاعمال:

1. أن يتم احتساب التدريب الميداني كدبلوم تربوي وان تصنف شهادتها تربوية.
2. اهمية تكثيف المقررات التي ترتبط بالسلوك الانساني.
3. تكثيف مهارة اعداد التقارير والبحوث الاجتماعية نظر لما وجدنا معظم المتدربات وبشكل ملحوظ عدم قدرتهن على اعداد تقرير او بحث اجتماعي.
4. مقرر حقوق الإنسان.
5. مقرر التشريعات الاجتماعية.
6. مقررات تعتمد بشكل اساسي على تنمية وحب العمل التطوعي و المشاركة المجتمعية.

أما من وجهة نظر الطالبات فكانت كما يلي:

1. زيادة مسارات أخرى للتربية الخاصة مثل التوحد، مشاكل في الكلام، اضطرابات سلوكية، الإصابات، والاضطرابات العاطفية أو (العمى والسمع).

2. برامج للترجمة.
3. مقرر تاريخ نهوض البلدان.
4. تكثيف المواد التي تخص الحياة.
5. تكثيف مقررات الخدمة الاجتماعية.
6. مقرر يختص بلغة الجسد و تطوير الذات.
7. مقرر لتعليم مهارات الاتصال.
8. تعميم مقرر علم النفس.
9. وجود ماده لما بعد التخرج وتهتم بأعداد باحث ذو معرفة.

ثالثا: مقترحات لتحقيق التواصل الفعال بين جامعة الأميرة نورة ورجال الأعمال لإعداد موارد بشرية مؤهلة وفق احتياجات سوق العمل المتطورة من وجهة نظر اصحاب الاعمال:

1. إتاحة وسائل التواصل الخاصة بجميع الخريجات على موقع الجامعة.
2. توفير بيانات كاملة عن الأوضاع الأكاديمية لجميع الخريجات.
3. ارسال بيانات الخريجات لمؤسسات العمل كقاعدة بيانات بصفة دورية عقب تخريج كل دفعة.
4. عقد مؤتمرات تدعى اليها الخريجات ويشاركن بمشكلاتهن لمحاولة ربط سوق العمل بالجامعة.
5. استفادة المتدربة من التدريب الميداني في عملها مستقبلا كاحتسابه كخبره ميدانيه لها.
6. ان يكون هناك تواصل فعال ومستمر بين المؤسسة التي يتم تدريب طالبات الجامعة وبين الجامعة نفسها وذلك بإعداد تقرير عن المهارة التي تمتلكها المتدربة بعد انتهاء فترة التدريب بالمؤسسة على ان تؤخذ بعين الاعتبار.

أما من وجهة نظر الطالبات فكانت كما يلي:

1. حرية اختيار التدريب الميداني دون ضغوط أخرى سواء من ضيق الوقت أو عدم توفر الأماكن.
2. فصل مقرر التدريب عن مقرر البحث وجعله في فصل منفصل.
3. زيادة ساعات التدريب الميداني.
4. إدراج التدريب الميداني قبل سنة الامتياز، لتطبيق بعض المواد والتهيئة المناسبة قبل البدء به.
5. اعداد ورش عمل تطوعيه وترتيبها من قبل الاساتذة ومركز خدمات الطالبات والطالبات الجامعية.
6. التواصل المستمر والمستجد بين مؤسسات التدريب والكلية.
7. تحديد جهات التدريب مسبقاً وفق خطه معينه تضمن للطالبة جودة التطبيق.
8. تدريب الطالبات على حسب رغباتهن للمسارات الطبية او التأهيلية او التربوية.
9. إخبار الطالبة بتقييمها لتحفيزها سواء كان سلبياً أو إيجابياً.

رابعاً: متطلبات ملاءمة مخرجات جامعة الأميرة نورة لاحتياجات سوق العمل من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية:

المدخلات: أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، الطالبات، الإداريين، مدربات ومدربون، أساليب تدريب، تمويل، معارف، قيم، مهارات.

العمليات التحويلية: أنشطة، مقررات دراسية، إكساب مهارات، متابعة، تقويم.

المخرجات: وتتمثل في النتائج التي تتحقق كنتاج لتنفيذ البرامج الأكاديمية، والأنشطة التدريبية والمنهجية واللامنهجية وهي اكتساب معارف وقيم ومهارات في إطار مدخل الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، ويؤدى ذلك إلى تنمية مستوى الأداء المهني للخريجات.

الرجع: إجراء تعديلات في المدخلات أو العمليات التحويلية أو المخرجات، بالحذف أو الإضافة، ويمكن التعرف على الرجع من خلال:

- استطلاع أراء الخريجات في محتويات البرامج الأكاديمية، والقائمين بالتدريب.
- استطلاع آراء أصحاب الأعمال في كفاءة مخرجات الجامعة ومدى كفاءتها كنظام أكاديمي على تحقيق متطلبات سوق العمل.
- قياس عائد البرنامج الأكاديمية وتأثيره على الممارسة المهنية لمختلف التخصصات الجامعية.

التوصيات:

1. تبني آليات واعتماد استراتيجيات فعالة لاستقطاب العناصر الجيدة من الدارسين لكل تخصص.
2. الاهتمام بالتعليم الالكتروني لما له من دور في تقريب مخرجات التعليم من متطلبات سوق العمل.
3. تعزيز المسؤولية المشتركة بين الجامعة كجهة أكاديمية وسوق العمل الميداني من خلال التدريب المستمر للخريجات وإعادة التدريب بعد التخرج فالخريج باستمرار يحتاج باستمرار إلى حلقة وسطى بين التعليم والعمل وهي حلقة التدريب وإعادة التأهيل.
4. تطوير استراتيجيات التعليم الجامعي بما يكفل منح الخريجة الكفايات التي تحتاجها في سوق العمل.
5. توفير قواعد بيانات بالجامعة خاصة بمهارات الخريجات وتزويد أصحاب العمل دوريا بهذه المعلومات والمهارات.
6. اجراء دراسات مشابهة حول متطلبات سوق العمل باستمرار لمواكبة المستجدات المستمرة.
7. جدولة التخصصات المتاحة أمام الفتيات السعوديات من خريجات جامعة الأميرة نورة.
8. ربط مخرجات جامعة الأميرة نورة باحتياجات سوق العمل الفعلية بالاعتماد على عدد من الاستراتيجيات الواقعية.
9. تنمية الحس الايجابي لدى منسوبات الجامعة بالاهتمام بمواصفات خريجات الجامعة.
10. التسويق الجيد لمخرجات الجامعة من خلال اشراك اصحاب الاعمال في تحديد المواصفات المطلوبة للوظائف المتاحة لتكوين صورة ذهنية ايجابية لديهم لتعزيز ثقتهن في مخرجات جامعة الأميرة نورة.

المراجع:

أولاً: المراجع باللغة العربية:

1. الدخيل، عبد العزيز عبد الله(2006): معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية والعلوم الاجتماعية "عربي-انجليزي "،عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع، المملكة الأردنية الهاشمية، ص27.
2. الكسادي، عادل (2000): المرأة الخليجية وسوق العمل (الواقع – التحديات – الحلول)، مجلة شؤون اجتماعية، ع 66، مج 17، رأس الخيمة، الامارات العربية المتحدة ،ص171.
3. زاهر، ضياء الدين (2005): التكنولوجيا الرقمية وتأثيرها في تجديد النظم التعليمية. بحث مقدم لمؤتمر المعلوماتية والقدرة التنافسية للتعليم المفتوح، جامعة عين شمس، القاهرة،ص232 .
4. قاموس المعاني فهرس المعجم الوسيط http://www.almaany.com
5. الصمادي، هشام محمد (2010) تقدير درجة الموائمة بين مخرجات التعليم المهني وسوق العمل الأردني، المجلة العربية للعلوم الاقتصادية والإدارية، ع5، لبنان،ص80.
6. المصدر السابق، ص 81
7. علي، ماهر ابو المعاطي، وجوهر، عادل موسى (2000): الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في المجال الطبي ورعاية المعاقين، القاهرة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان، ط2، جمهورية مصر العربية، ص135.

8. **Robert L. Baker., (1991):The Social Work Dictionary (2ed, Washington, N.A.S.W, Press) 1991 نقلاً عن : ماهر أبو المعاطى على ، مداخل الممارسة العامة للتعامل مع المشكلات والظواهر الاجتماعية ، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي الثالث عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، 2000**
9. **Landon, Pamela(1995): Generalist and Advanced Generalist Practice, in Edwards, Rechard, et all, Encyclopedia of Social Work, NASW Press, N.Y.,45**
10. عبد المجيد، هشام سيد (1999): فعالية نموذج مدخل الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدة المشكلات المدرسية لطلاب المدارس الثانوية، بحث منشور في مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد السابع، أكتوبر ،ص 18.
11. **Tolson , E(1994): Generalist Practice, A Task Centered Approach,N.Y,Columbia University Press, 2**
12. على، ماهر أبو المعاطي (2003): مدخل الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، أسس نظريـــــة، نماذج تطبيقية، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، جمهورية مصر العربية ،ص36.
13. التركي ،فهد(2015):الملامح المستقبلية لسوق العمل السعودي ،تقرير جدوى للاستثمار ،الرياض ،المملكة العربية السعودية،ص11.
14. المصدر السابق،ص12
15. التركستاني، حبيب الله محمد (1998م): دور التعليم العالي في تلبية احتياجات سوق العمل السعودي، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية (رؤى مستقبلية) 25-28 شوال 1418ه-22-25 فبراير 1998م.
16. القحطاني، سالم بن سعيد (1998): مدى موائمة مخرجات التعليم العالي لمتطلبات سوق العمل: دراسة استطلاعية على جامعة الملك سعود وقطاع الأعمال في مدينة الرياض، مجلة الإدارة العامة ع38، ج3.
17. حريري، هاشم بكر(2001) م: التعليم الجامعي الأهلي ودوره في مد سوق العمل بالقوى البشرية المطلوبة في المملكة العربية السعودية، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة التعليم العالي الأهلي، المنعقدة في رحاب جامعة الملك سعود، الفترة من 18 -19/ 11/ 1421ه الموافق 12-13 /2/ 2001م الرياض، النشر العلمي والمطابع بجامعة الملك سعود.
18. صائغ، عبد الرحمن (2003م): التعليم وسوق العمل في المملكة العربية السعودية: رؤى مستقبلية للعام 1441/4ه (2020) دراسة مقدمة للقاء السنوي الحادي عشر للجمعية العربية السعودية للعلوم التربوية والنفسية المنعقد في جامعة الملك سعود، الفترة من 27 -28 / 2/ 1424ه، الرياض، المملكة العربية السعودية.
19. الغرفة التجارية الصناعية (2005): دراسة واقع ومستقبل العمالة الوافدة بالمملكة العربية السعودية، منتدى الرياض الاقتصادي، الفترة من 2-4 ذو القعدة 1426ه (4 -6 ديسمبر 2005)
20. الصمادي، هشام محمد (2010) تقدير درجة الموائمة بين مخرجات التعليم المهني وسوق العمل الأردني، المجلة العربية للعلوم الاقتصادية والإدارية، ع5، لبنان.
21. **Rosen, Vern (2000): Beyond higher Education, Access to learning for Adults, Northeast Open College networks, USA.**

22. Pascharopouios,I & Velez,J (2003):Higher Education Quality and Labor market outcomes, Comparative Education Review, 35 (1),pp170:176.

23. قنديلجي، عامر (2012م). البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية والتقليدية. ط3. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع، ص129.

24. عبيدات، ذوقان وآخرون (2012م). البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه. (ط14). عمان: دار الفكر، ص96.

25. المصدر السابق، ص 142